داخل العـــــــــدد
قطوف من الحكمة
آداب إسلامية
أخبـــار مدينتنا
تعلم آية من كتاب الله
من جوامع الكلـم
مقال العــــدد
يسألونك عن الشريعة
هكذا يكون القائـــد
فكر معنا وألعاب وتسلية

غايتي جنتي

غايتنا واحدة . . .
هدفنـــا واحـــد . . .
جنـــة الله تعالى..

لجنـــة الدعـــوة و الإرشـــاد
بجمعية أنصار السنة ببورفؤاد
www.Ghayatyjannaty.com

المجلة الشهرية الدعوية للجنة الدعوة والإرشاد بأنصار السنة ببورفؤاد - العدد السابع - محرم 1433 - ديسمبر 2011

أخبار مدينتنا

- أسبانيا تخصص مبلغ ٩٠٠ ألف يورو كمنحة لا ترد لتمويل دراسة الجدوى الخاصة بإنشاء نفق أسفل قناة السويس شرق بورسعيد ١١/٢٧
- وزيـر النقـل يفتـتح أعمـال التطـوير بمـوانيء بورسعيد بتكلفة ٢٠٠ مليون جنيه ١١/٢٧
- سـجل عـدد السـفن التـى عبـرت قنـاة السـويس يـوم الأحـد الموافـق ١١/٢٧ انخفاضـاً ملحوظـاً حيث بلـغ ٣٥ سفينة فقط ١١/٢٧
- المجلـس الصـناعى بجنـوب بورسـعيد يسـحب أراضـى غيـر الجـادين .. ويبحـث مشاكل المتعثرين ١١/١٦

لمزيد من التفاصيل زوروا موقعنا
www.ghayatyjannaty.com

افتتاحية العدد

الرؤية الضبابية .... والخط الأبيض

فإنه من المتعارف عليه عند كثير من قائدى السيارات إذا حلّ الضـبابُ علـى الطريـق ولـم تتضـح الرؤيـا أن يبـادروا بخفـض السـرعة واستحضار اليقظة وتوخي الحذر ولزوم الخط الأبيض الذي ينتصف الطريق لئلا ينحرفوا عن الطريق فيهلكوا حتى يصلوا إلى منازلهم سالمين.

ونحن في هذه المرحلة الفارقة -وبلادنا على هذا المنعطف الخطير- نحتاج أن نتوخى الحذر ونستحضر اليقظة أمام هذه الرؤية الضبابية من الآراء والأفكار المتضاربة؛ وأن نلزم الخط الأبيض حتى نصل ببلادنا سالمين، قال تعـالى:" يَـا أَيُّهَـا الَّـذِينَ آمَنُـوا إِنْ تَتَّقُـوا اللَّـهَ يَجْعَلْ لَكُـمْ فُرْقَانًـا وَيُكَفِّـرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ" (الفرقان/٢٩)

أي إن تتقوا الله بفعل أوامره واجتنـاب نواهيـه يجعل لكم فاصلاً بين الحق والباطل، ويَمحُ عنكم ما سلف من ذنوبكم ويسترها عليكم، فلا يؤاخذكم بها.

.... والله ذو الفضل العظيم ....

آداب إسلامية

آداب قبل الطعام وأثناء الطعام

- التسمية. - الأكل باليمين. - الأكل مما يلي الآكل

هذه الآداب يجمعها حديث:((ياغلام سم الله، وكل بيمينك وكل مما يليك))

قطوف من ...... الحكمـــــة

سُئِل الإمام أحمد : متى يجد العبد طعم الراحة ؟ !!
قال : عند أول قدم يضعها في الجنة . .

من أراد المشاركة في دعم طباعة ونشر هذه المجلة فليتصل على 011/8313831

طبعت بالمطبعة المتحدة ببورفؤاد، ت:٠٦٦٣٤٠٥٢٩٠ - ٠١٢٣٩٩٥٩١٦

• هكذا يكون القائـــد.........

فها هي أُمَّتنا عامة وبلادنا خاصة على مشارف مرحلةٍ هامةٍ من مراحل بنائها، وها هي تبحث عن القائد الذي سيقودها خلال تلك المرحلة، ولكن تعدَّدَت الرُؤى واختلفت المعايير في اختيار ذلِكُم القائد، فأردنا أن نُرشد أمتنا الحبيبة وقادتها لنماذج تكون بمثابة القُدوة والأُسوة التي بها نسعد ونسمو ونعِز بعد مرحلةٍ طويلةٍ من العناء.

ومازلنا مع الفاروق عمر بن الخطاب رضى الله عنه "أمير المؤمنين"

عهد الحاكم لرعيته: جمع عمر بن الخطاب الناس يوماً فى بداية تَوَلّيه الخلافة فخطب فيهم فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه: "......ولكم على أيها الناس خِصَالٌ أذْكُرها لكم فخذوها عنى: لكم علىَّ ألا أجْتَبى شيئاً من خَرَاجِكم ولا ممَّا أفاء الله عليكم (أموالكم وممتلكاتكم) إلا من وجهه(أى بالحق)، ولكم علىَّ إذا وقع فى يدى ألا يخرج مِنِّى إلا فى حَقِّه، ولكم علىَّ أن أزيد عطاياكم وأرزاقكم إن شاء الله تعالى وأسُدَّ ثُغُورَكم، ولكم علىَّ ألا ألْقِيكُم فى المَهَالِك ...... ألا إنى والله ما أُرْسِل عُمَّالى إليكم لِيَضْرِبوا أبْشَارَكم، ولا ليأخذوا أموالكم، ولكنِّى أرسلهم إليكم لِيُعَلِّمُوكم دِينكم وسُنَّتكم، فمن فُعِلَ به شىءٌ سوى ذلك فَلْيَرْفعه إلىَّ، فوالذى نفسى بيده إذَنْ لأقُصَّنَّه منه ...... وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يَقُصُّ من نفسه، ألا لا تَضْرِبوا المسلمين فَتُذِلُّوهم، ولا تَمْنَعوهم حقوقهم فتُكَفِّرُوهم".

أيها الحاكم........البطانة الصالحة: عندما تسلَّم سيدنا عُمر بن الخطاب رضى الله عنه الخلافة، دخل عليه حُذيْفة فوجده مهموماً باكياً فقال له: "ما الذي يبكيك يا أمير المؤمنين"، فقال: "إني أخاف أن أُخطئ فلا يَرُدَّني أحدٌ منكم تعظيماً لي"، فقال حذيفة:" والله لو رأيناك خرجت عن الحق لرَدَدْناك إليه". عِنْدَئذٍ فرح عمر وتألّق وجهه وقال: "الحمد لله الذي جعل لي أصحاباً يُقَوِّمونني إذا اعْوَجَجْت". هذا درسٌ عظيم لكل من ولاه الله أمراً من أمور المسلمين ألا يَسْتَبِد برأيه وألا يُصْغِي للمنافقين المُتَمَلِّقين الذين يقولون له فقط ما يحب.

أمانة الحكم......فلا وساطة، ولا قرابة: وفى اللحظات الأخيرة من حياة الفاروق رضى الله عنه قال الصحابة: "أَوْصِ يا أمير المؤمنين، إِسْتَخْلِف"، فقال: "ما أجد أحقُّ بهذا الأمر من هؤلاء النَّفَر الذين تُوُفّى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راضٍ (من تَبَقَّى من العشرة المبشرين بالجنة)، فسمى علياً وعثمان والزبير وطلحة وسعداً وعبدالرحمن، ويَشْهَدُكم عبدالله بن عمر وليس له من الأمر شىء. ولقد سَمَّى عمر رضى الله عنه سعيد بن زَيْد منهم إلا أنه اسْتَثْنَاه من أهل الشُّورى لقَرَابَتِه منه مبالغةً فى التَبَرِّى من الأمر، فهو ابن عَمِّه رضى الله عنه. وقال عمر بعدها: لا أرب (رغبة) لى فى أموركم فأرْغَبُ فيها لأحدٍ من أهلى (يَقْصِد سعيداً وعبدالله).

حق أهل الذِّمَّة فى الدولة المسلمة: ومما قاله عمر رضى الله عنه فى لحظاته الأخيرة: أُوصِ الخليفة من بعدى بالمهاجرين الأولين، وأوصيه بالأنصار خيرا، وأوصيه بأهل الأمْصار خيرا، وأوصيه بذِمَّة الله وذِمَّة رسوله (أى أهل الذِمَّة من اليهود والنصارى الذين يعيشون فى ديار المسلمين) أن يُوفِى لهم بعَهْدِهم، وأن يُقاتَلَ من وَرَائِهم، ولا يُكَلَّفُوا إلا طاقتهم".

(أصل المادة: كتاب أصحاب الرسول)

وهكذا أيها الأحبة يكون القائد، منهجه وسلوكه واحد يراعى رعيته، يُحْسِن اختيار بطانته، لا يطمع لأهله فى الحكم، يُراعى حقوق أهل الذِمَّة
فيا حُكَّام المسلمين ... تَشَبَّهوا بالقوم إن لم تكونوا مِثْلَهم ،،،، إن التَّشَبُّه بالرجال فلاح

• ألعاب وتسلية..............

ن	ا	ل	ل	ه	ا	ا	ب
ي	و	و	ا	ا	ل	ل	ا
م	ك	م	ق	ل	ر	ا	ر
ل	ه	ا	ا	ر	ح	ة	س
ا	ي	ل	س	ح	م	م	ل
ع	ع	م	ح	ي	ا	ح	ن
ل	ص	م	م	م	ن	ر	ا
ل	ب	س	م	ا	ل	ا	ك

كلمة السرّ:
اشطب أحرف الآيات القرآنية الكريمة لتحصل على كنية الرسول صلى الله عليه وسلم

الآيات:
حم – كهيعص – الم –
وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين.

فكر معنا

ما تقول فى صلاةٍ سِرِيَّةٍ فريضة بين صلاتين جَهْرِيَّتَيْن فريضة؟

جواب العدد السابق:
إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام، وعبدالله بن عبدالمطلب.

• تعلم آية من كتاب الله...............

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧) (الفاتحة ٦،٧)

قوله تعالى اهْدِنَا أى: دُلّنا، وأرْشِدنا ووفّقنا إلى الطريق المستقيم، وثبّتنا عليه حتى نَلْقاك؛ **وهو الإسلام الذي هو الطريق الواضح المُوصِّل إلى رِضْوان الله وإلى جَنّتِه، الذي دلَّ عليه خاتَم رسله وأنبيائه محمد صلى الله عليه وسلم، فلا سبيل إلى سعادة العبد إلا بالاستقامة عليه.**

قوله تعالى صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ: أى طريق الذين أنْعَمْتَ عليهم من النَّبيِّين والصدِّيقين والشُهداء والصالحين، **فهم أهل الهداية والاستقامة، ولا تجعلنا مِمَّن سلك طريق المغْضوب عليهم، الذين عرفوا الحقَّ ولم يعملوا به**، وهم اليهود ومن كان على شاكلتهم، **ولا من الضَّالين، وهم الذين لم يَهْتدوا فضَلُّوا الطريق**، وهم النصارى ومن اتَّبع سُنَّتهم. وفي هذا الدعاء **شِفاء لقَلْب المُسلم من مرض الجُحُود والجَهْل والضَّلال، ودلالةٌ على أن أعظم نِعمةٍ على الإطلاق هي نِعمة الإسلام، فمن كان أعْرَفُ للحق وأتْبَعُ له، كان أوْلَى بالصِّراط المستقيم**، ولا رَيْب أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم أولى الناس بذلك بعد الأنبياء عليهم السلام، فدلَّت الآية على فَضْلِهم، وعظيم مَنْزِلَتهم، رضي الله عنهم. **ويُسْتَحبُّ للقارئ أن يقول في الصلاة بعد قراءة الفاتحة:(آمين)، ومعناها: اللهم استَجِب**، وهي ليست آية من سورة الفاتحة بِاتِّفاق العلماء؛ ولهذا أجمعوا على عدم كتابتها في المصاحف.

(التفسير المُيَسَّر)

أحبتنا في الله:

(فما أحْوَجَنا أن نَتَدَبَّر هذا الدعاء الذي ندعوا الله به كل يوم ١٧ مرة فى صلاة الفريضة)

• من جوامع الكلم...............

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أفضل الصيام بعد رمضان شهرُ الله المُحَرَّم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل". رواه مسلم

قال الإمام القرطبي: "إنما كان صَوْم المُحَرَّم أفضل الصيام من أجل أنه أوَّل السَّنَة المُقْبِلة فكان اسِتْفتاحها بالصَوْم الذي هو أفضل الأعمال". فمن السنة الإكثار من الصيام فى شهر الله المحرم.

وعن أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئِل عن صيام يوم عاشوراء فقال: "يُكَفِّرُ السنة الماضية"، رواه مسلم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لَئِن بَقِيتُ إلى قَابِل لأصومَنَّ التاسع"، رواه مسلم.

قال بعض أهل العلم: قوله صلى الله عليه و سلم لَئِن بَقِيتُ إلى قَابِل لأصومَنَّ التاسع يَحْتَمِل أمْرَيْن، **أحدهما: أنه أراد نَقْل العاشر إلى التاسع، والثاني: أنه أراد أن يُضِيفَه في الصَوْم**، فلمَّا تُوُفِّيَ رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل بيان ذلك **كان الاحتياط صوم اليومين (التاسع والعاشر).**

(الديباج شرح صحيح مسلم، تحفة الأحوذى شرح سنن الترمذى)

مساحة إعلانية

من أراد الإعلان في هذه المساحة فليتصل على

٠١١٨٣١٣٨٣١

مساحة إعلانية

من أراد الإعلان في هذه المساحة فليتصل على

٠١١٨٣١٣٨٣١

• مقال العدد..........((سمعنا وأطعنا)) منهج حياة

بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه،،،،،،

فاعلموا إخواني حفظكم الله تعالى، أن السمع والطاعة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم من أوْجب الواجبات التي أوْجبها الله تعالى علينا، قال تعالى:" قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ".

ولقد حذَّرنا الله أن يكون حظُّنا من هذا الأمر هو القول فقط، كحال من كانوا قبلنا فقال تعالى: "وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ"، **وقد علَّق الله عز وجل الرحمة والفوز والفلاح على السمع والطاعة**- قال تعالى:" وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ " وقال تعالى: " وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ " وقال عليه الصلاة والسلام **".... وأنا آمركم بخمسٍ؛ السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة...."** الحديث.

واتصاف المؤمن بالسمع والطاعة لله والرسول هو الفارق بين مؤمني اليوم والمؤمنين من سلف هذه الأمة، فأكثرنا في زماننا يقول كما قال بنو إسرائيل **"سمعنا وعصينا"**، ولكن السلف طبَّقوا هذا الوصْف على التمام، فكانوا يسمعون ويطيعون استجابةً لله ورسوله قولاً وعملاً، ولنضْرب لكم مثالاً على ذلك:

فهذا معقل بن يسار زوَّج أخته رجلاً ثم طلَّقها، فلما انقضت عِدَّتُها، جاء يخطبها فقال له: **أكْرَمْتُك بها وزوجتُكَها فطلقتها والله لا ترجع إليك أبداً** (وكان رجلاً لا بأس به، وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه) فأنزل الله عز وجل " فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ" فلما سمعها معقل قال: **سمعٌ لربي وطاعة**، ثم دعاه فقال: **أُزوجُكَ وأُكرمُكَ**.

فالسمع والطاعة هو الإسلام وهو الاستسلام لله رب العالمين، وكذلك السمع والطاعة لمن ولاَّه الله عليك، ما لم يأمرك بمعصية الله عز وجل، وكذلك الوالدين تسمع لهم وتطيع بهذا الشرط وهو عدم الأمر بالمعصية .

فالسمع والطاعة صَمَّام الأمان للمجتمعات والأُسَر، إذ هو حِصنٌ حَصينٌ من أخطار المعاصي والذنوب، وهو دليل اليقين، وعلامة الإيمان والتصديق بالدين، وعلامة على صلاح العبد واستقامته، نسأل الله عز وجل أن يجعلنا من الذين قالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير .. وصلى الله وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

(وكتبه/ فضيلة الشيخ: منصور رياض.......إمام وخطيب مسجد الكبير المتعال وموجه بالأزهر الشريف)

• يسألونك عن الشريعة.........مفهوم الشريعة

لا يَمَلُّ المسلمون عبرالعالم من المُطَالَبَة بتطبيق الشريعة ويتَمَحْوَرون حَوْل هذا المَطْلب، فما مَقْصُودُهم بالشَّرِيعَة على وَجْه التَحْدِيد؟ هل هى الحدود مثلاً؟؟؟؟؟؟؟!!!!!!!!!

الشريعة هي كل ما شَرَعَه الله لعباده من الدين، فهي بمعناها العام تَشْمَل كل ما جاء به الإسلام من العقائد والأخلاق والعبادات والمعاملات.....، وبمعناها الخاص تُطْلَق على الأحكام العملية من العبادات والمعاملات. والشريعة بهذا المعنى الخاص هي التي كانت تَتَفَاوت من رسالةٍ إلى رسالة **وفق ما اقْتَضَتْه الحِكْمَة الإلهية** كما قال تعالى: (لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً) "المائدة ٤٨"، ثم استَقَرَّ الأمر على **شَرِيعة الإسلام التي خَتَم الله بها الشرائع ونَسَخ بها المِلَل وجعلها ديناً واجِب الاتِّبَاع إلى قيام الساعة**، قال تعالى: (ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ) "الجاثية ١٨".

فالمُراد إذَن بتطبيق الشريعة هو الشريعة بمعناها العام الشامل الذي يَتَرَادف مع كلمة الدِين، فيكون المقصود حراسة الدين عقائداً وأخلاقاً وأحكاماً، وسياسة الدُّنْيا به.

ولهذا اتفق أهل العلم على مدار التاريخ الإسلامى كله أن وظيفة الحكومة الإسلامية تتمثل في حراسة الدين وسياسة الدنيا به، أما اخْتِزَال الشريعة في الحدود فقط فهو محاولةٌ للتَشْوِيش أرجو أن يَتَرَفَّع عنها المُنْصِفُون، فما الحدود إلا بابٌ من أبواب المعاملات، وما المعاملات إلا قسمٌ من أقسام الشريعة بمفهومها العام والشامل.

ورحم الله امرءًا قال خيراً فغَنِم أوسكَت فسلِم!!!!!!

(يسألونك عن الشريعة)